في الذكرى الرابعة

لاستشهاد الأب بولس اسكندر .... حقائق تذكر

بهرا- خاص

قبل الفي عام قال يسوع "سيضطهدونكم من اجل اسمي افرحوا وتهللوا فان اجركم في السماء عظيم"

كلام قاله يسوع في الانجيل كنا نقرؤه ولم نعشه وقد عشناه بعد الفي سنة من صعوده الى السماء.

ففي يوم الاثنين المصادف"2006/10/9" قامت مجموعة مسلحة مجهولة بخطف الاب الكاهن "بولس اسكندر" وبعد سماعنا للخبر توجهنا الى كنيسة مار افرام حيث كان الاب بولس راعيا لها.

وتمت بعدها اتصالات مع الخاطفين عن طريق الموبايل وقال الخاطفون بانه سوف يغير دينه اعتقدوا بان الامر سهل جدا عليهم وفي اليوم الثاني اتصل الخاطفون وقالوا "هذا عنيد هذا صخرة الكلام والتعذيب لايفيد معه نحن نريد ان يغير دينه ولكنه يرفض" فأنقطع الاتصال معهم بعد ذلك.

وفي يوم "2006/10/11" وفي الساعة السادسة مساءا علمنا من الطب العدلي في الموصل بأن الاب بولس قتل مذبوحا وعلى جسمه اثار تعذيب وفي يوم2006/10/12 استلمناه من الطب العدلي ولكن العجيب في ذلك ان لون راسه كان لايفرق عن جسمه ابدا ويداه كلاهما بهما ثلاثة اصابع مطبوقات كانه يرسم علامة الصليب على وجهه وقد استنتج الاباء الكهنة بأن الاب بولس كان يصلي اثناء عملية ذبحه.

وخلال مراسيم الدفن امطرت السماء وأظلمت الشمس فقد بكت حتى الارض عليه.

السيرة الذاتية

1- ولد في الموصل في "29" اذار سنة1948 لأبوين بارين عرفا بالتقوى والورع وحب الكنيسة.

2- اقتبل سر المعمودية على يد المرحوم القس "سليمان زعيم" في كنيسة القلعة وسمي في العماد "عامر وسمعان".

3- أكمل الدراسة المتوسطة في متوسطة الحدباء للبنين بالموصل.

4- دخل دار المعلمين في أربيل وتخرج منها معلما سنة "1967م".

5- خدم بعد تخرجه كمعلم في عدة مدارس في المحافظة ثم نسب كمعلم للتربية المسيحية في مدرسة الغسانية "مار توما حاليا" حتى احالته على التقاعد سنة1996م.

6- أقترن سنة "1976م" بأمرأة فاضلة من عائلة معروفة بالتصاقها بالكنيسة وانجبا ولدين وأبنتين ربياهما على مخافة الرب.

7- رسم قارئاً سنة "1963م" ثم رقي الى درجة الافدياقون سنة1964م على عهد نيافة المطران سيويروس زكا عيواص "قداسة البطريرك اليوم".

8- عمل عضواً فاعلاً في لجنة التعليم المسيحي والتي أنشئت في السبعينيات من القرن الماضي على عهد نيافة المطران مار غريغوريوس صليبا وحتى استشهاده.

9- هو احد مؤسسي ندوة الخميس ومكتبة الكلمة في كنيسة الطاهرة الخارجية في بداية الثمانينات من القرن الماضي والتي أنتقلت الى كاتدرائية مار افرام بعد افتتاحها.

10- أختاره راعي الابرشية لخدمة الكهنوت فرسمه اولا شماسا انجليا ثم كاهنا لكاتدرائية مار افرام للسريان الارثوذكس في حي الشرطة سنة "1989م" في الموصل وهو أول كاهن يُرسم لخدمة هذه الكاتدرائية بعد افتتاحها.

11- ازداد همة ونشاطاً بعد رسامته كاهناً واهتم أكثر بمكتبة الكلمة وطورها لتشمل الكتب والمجلات والقرطاسية والهدايا المتنوعة بل السمعيات والبصريات من شرائط كاسيت وفيديو واقراص "سي دي" بلغت المئات.

12- عمل على تطوير مكتبة الاستعارة لتشمل اكثر من "سبعة الاف" كتاب ومجلة.

13- كان عضواً فعالاً في لجنة الانشطة المشتركة للكنائس المسيحية في الموصل بما فيها لجنة يوبيل الالفين لميلاد السيد المسيح ولجنة المخطوبين ولجنة التثقيف المسيحي في نينوى والدورات الاساسية لمعلمي ومعلمات التربية المسيحية في تربية نينوى وتنقيح كتب اللغة السريانية للمدارس الابتدائية.

14- حضي بمقابلة البابا الراحل "يوحنا بولص الثاني" سنة2001م حين زار روما مع لجنة اليوبيل.

15- كانت افكاره متفتحة على جميع الطوائف فقد كان اخا وصديقا للاب الشهيد المطران "بولص فرج رحو" وقد نالا كلاهما اكليل الشهادة معا.

16- له مقالات ومحاضرات دينية واجتماعية متنوعة المجلات المسيحية في العراق وفي غالبيتها كان من دعاة الوحدة المسيحية وانتصار المحبة والتآخي بين جميع الطوائف والاديان والقوميات في وطننا الغالي العراق الحبيب.

17- اقام العديد من الندوات والمحاضرات الدينية في كنائس مختلفة من مناطق سهل نينوى حول الوحدة المسيحية بين الطوائف ومحاضرات للغة السريانية لتدريب شباب الكنائس.

18- اخر موعظة له في الكنيسة، صباح يوم الاحد المصادف2006/10/8م اي قبل اختطافه بيوم واحد وتضمنت حديثا عن الشهادة الحقه ليسوع والشوق الى لقاء الرب والتمسك بمحبة الله والقريب.

19- خُطف يوم الاثنين "2006/10/9م" في وضح النهار على ايدي جماعة مسلحة مجهولة وطلبت هذه المجموعة منه تغيير دينهُ لكنه رفض وقال الخاطفون عنه من خلال التفاوض معهم انه "عنيد انه صخرة" واستشهد يوم الاربعاء الموافق "2006/10/11م" اذا عثرت عليه الشرطة "مقتولا ذبحا وقد قطع رأسه وعلى جسمه اثار تعذيب".

20- جرت له مراسيم تشييع مهيبة في كنيسة مار افرام يوم الخميس "2006/10/12م" اشترك فيها العديد من الاباء والمطارنة والكهنة ورهبان وراهبات من كل الطوائف في الموصل وجمع غفير من المؤمنين ودفن في كنيسة الطاهرة الخارجية واقيم مجلس العزاء مدة ثلاثة ايام حضرها محافظ نينوى السابق "دريد كشمولة" وكبار المسؤولين المدنيين ووجهاء الموصل وشيوخ العشائر.

واحات

عدنان الحسني

annajar44@yahoo.com

الحلم

الحلم كلمة تلمع بين كل التفاعلات وتكوينها ميزانا صرفيا ونحويا واملاءا لاتختلف هذه التفاعلات الا بمقدار اختلاف الحركة فتجيء احيانا وكأن ابراما للتفاصيل قد حصل بغية التحقيق في مسارات الاشياء بعاملها وخاصها، الحلم كلمة تتأرجح بين ذلك وذلك بين حلم يصل حد الخيال وبين حلم سهل التحقق والمنال الا ان كلمة الحلم تكون في موقعها المناسب لتعطي الدلائل والعبر ولكن ليس في طريق اليقظة بل في مسار التمني والتساؤل الحاصل هو هل ان الكلمة وحدها تحدد سياقا في ترتيب العبارة جملة كانت ام منطوقا بحيث ان المعنى لاينفلت عن المقصود بل ان المراد عينه لاينفك عن اعطاء الصيغة معناها؟

ام ان المعنى هو الذي يعطي الكلمة محلها من سياق الجملة؟ تساؤلات يكون الخوض في حيثياتها يعطي المعنى حقه ويعطي الحقيقة معناها، كثير من الناس لابل معظمهم يتطلع نحو تحقيق المأمول من المقبول لا على حساب المصالح التي تؤدي الى المراد من ذلك...

ومن معنى مضطرد نحو افق ليس فيه تلك الارهاصات التي لاتعدل الا ان تكون بين المتأرجح والمتأرجح فالحلم بضم الحاء طالما فقدناه من بين تلكم التفاعلات المؤدية الى عدم الاستقرار في صيغة التأرجح فهل سيكون لهذه الكلمة اثر في تلك التداخلات والتفاعلات ضمن استحصال المستحق من الامور فلم تكن تلك الكلمة الا بمعنى استحقاق المنال في حيز من الخيال تكاد الحقيقة الواقعة تلامسه لولا ان اليقظة قد وجدت لنفسها مجالا ليس ضمن تفاعلات الحيوز والحلم ضمن حدود السياق والتطلع نحو الافضل من القرارات في تحديد مسار المستقبل.

اذ ان كل ذي لب واستحقاق في استقراء الاشياء على منهج لاتعمه سوى الاهداف التي لابد من ان تكون ضمن الوضع الصحيح فهل للمرء من ان يختار بين ابتداء الحلم وانتهائه ليجمع بينهما على هيئة نص وفحوى؟ ولو كان غير ذلك لتشابكت الامور حتى تصبح بين مسارين احد هذين المسارين يمثل المعنى فيتطلع المرء نحو تحقيق احلامه ويجوز له وعلى منهجية ذلك النمط ان يطمح في الوصول الى الاهداف المشروعة في حدود القابلية على تحقيق تلك الطموحات ضمن سياق الحلم نفسه.

شعاع من امتنا بولس بيداري.. كاهن ومناضل....

بدران امرايا

في السابع من أيلول الجاري نكون قد تخطينا الذكرى السادسة والثلاثن الأليمة على قلوبنا جميعا حيث فيها1974 أفل نجم ساطع وكوكب منير من آفاق سماء امتنا الكلدوآشورية الرحبة، حيث توقف قلب كبير عن النبض ليترك أمته إلى حيث الخلد الأبدي دون أن تكتحل عيناه بأدنى ما ممكن من الحقوق القومية التي كرس جل أيام حياته البسيطة من اجل نيلها. وودعنا والدموع تبلل وجنتيه لان آفاقه الفكرية الرحبة كانت مثقلة بأمان وطموحات لا عد لها ولا حصر، خدم الأمة والكنيسة معا وعلى خطين متوازيين وبنفس الوتيرة من السرعة دون أن يبخل بشيء من طاقاته وإمكاناته الهائلة أسيرة القيد الفكري، بل زجها بكل حب وبساطة وبأبهى الطرق لخدمة البشرية دون توان أو تردد حيث صال وجال ميادين العلم والمعرفة نابشا وبتمحيص مضامين ما وقع بين أنامله من الكتب والمصادر والمخطوطات التاريخية، كل ذلك ليصقل فكره ويرسخ نهجه ويقيم سبيله ويزيد عطاءه ويستديم أكثر فأكثر هذا ليس للمنفعة الذاتية والتباهي والتبهرج الآنيين بين مجالس الناس هنا وهناك، بل لأجل أن يسعف الأمة والكنيسة والمجتمع معا بزخم هائل من المعرفة والأفكار النيرة واستقامة السبيل. وكل ما من شأنه ليعزز روح العيش بكرامة وتآخ ومحبة إلهية ومساعدة المحتاج وتنوير التائه وهديه إلى السبيل السوي.

انه كان الأب الفاضل والشاعر الثائر والكاتب الجريء المناضل القومي والوطني بولس بيداري الذي اقترن اسمه الشامخ بقرية مسقط رأسه "بيدارو - بيث درايا" "ارض المعركة" المطلة على نقطة التقاء مجرى نهري الخابور و الخزلا "الهيزل" غرب مدينة انتصار ومحط الأمير الآشوري مار قرداغ الشهيد "زاخوتا النصر" ترعرع وتتلمذ بحب قريته محبا بكل ما فيها من ناس ومعالم وتضاريس طبيعية، تلقى دراسته الأساسية فيها أحب وتعمق في نحو لغته السريانية وغاص بتشعبات قواعدها وألم بكل ما يمت إليها بصله إلى جانب نبوغه وإلمامه الواسع بشقيقتها العربية التي تفنن في أصول نحوها ومعانيها واجرى دراسة مقارنة تحليلية بين الشقيقتين وألقاها كمحاضرة ببيروت سنة 1936 وتحت عنوان "قنبلة الأب بيداري" ونشرت فيما بعد بكتيب، ومن يطلع عليه يتقن بأن الاسم على مسمى فقد كان تأثيره النفسي كتأثير قنبلة في تأجيج المشاعر وإلهاب العواطف. إلى جانب باقة من المؤلفات القيمة وفي مختلف شؤون وشجون الحياة. ولم يترك مناسبة تمر عليه مرور الكرام إلا وأدلى بدلوه فيها منها بكل أمانة وإخلاص وموضوعية ومهنية عالية

- * سيدة الرهبان هرمزد
- * ترجمة حياة نبي السريان الملفان مار افرام
- * فضيلة فتاة سنة 1956 قامشلي
- * بين العزوبية والزواج 1966
- * دليل الطلاب في النحو الموجز موصل 1923
- * مقالات وقصائد مختارة 1977

ومنذ نعومة إظفاره نما شعور في أعماقه وظل هذا الشعور يكبر ويتغذى ويستمد الدم من شرايين جسمه القوي، انه كان الشعور القومي المتأجج والإحساس الرقيق بمعاناة شرذمة أمته وما آل إليها حالها بعد أن كانت سيدة العالم الشرقي واللاعبة الأولى على مسرحه منذ الأزل، وهذا الشعور حثه ودفعه بخطوات رصينة وقوية للمطالبة بحقوق أمته أينما حل وحط الترحال دون خوف او وجل، ويمثل شعبه في قيادة ثورة أيلول عام 1961 ليسجل حضور قضية أمته العادلة ومعاناة ومظالم شعبه على كل منبر ومحفل وخاصة المجال الشعري، حيث أجادت قريحته بالإشعار السريانية والعربية ووصف أحداث مذبحة سميل برائعته السريانية "ابكي يا روحي بالحزن وبدموع القلب المكسور" والتي غنتها الفنانة الكلدوآشورية المتألقة ليندا جورج بصوتها الملائكي الشجي وذابت بأدائها بحيث ألهبت مشاعر سامعيها.

وقصيدته الرائعة "جريمة سميل" بـ140 بيتا والتي نشرت في كتاب ناقوشا الذي صدر بشيكاغو عام 1933.

ورائعة أخرى من روائع قصائده باسم "أيتها الأمة الحبيبة" التي عبر من خلالها عن حبة وتلهفه الكبير وارتباطه الصميمي الأزلي بقضية شعبه العادلة والمقدسة. والتي تجسدت في كل نبضة من نبضات فؤاده وفي كل نسمة هواء استنشقها حيث ولد هذا الشخص وصرخة القضية فاقت صرخة حياته الأولى. فانه ولد للقضية وعاش لها ومات واقفا من اجلها كشجرة البلوط الباسقة في عنان السماء وكل هذا، لم يجعله يتغاضى عن أداء ويتفانى رسالته الكهنوتية المقدسة تجاه ربه. الملقاة على عاتقه أدى ما لقيصر لقيصر وما لله لله إلى جانب ما تصدح به حنجرته بالكلام والمناداة من صميم الأعماق بردم الهوة بين مسميات شعبنا الواحد، والعمل بكل ما من شأنه لتكريس الاتحاد ولم الشمل منوها إن في الاتحاد وحده يبزغ علينا نور قيامة الأمة وهي الوحيدة والكفيلة بضمان كامل حقوقنا المشروعة في ارض الأجداد والعيش بكرامة أسوة بأشقائنا الآخرين في الوطن وكان هذا الكوكب المشع يذيل كتاباته بتوقيع الأب بولس بيداري الكلداني الآشوري دون أن يستعين بواوات العطف اللعينة بين أسماء امتنا لاعتزازه الكبير بكل مسميات شعبنا الواحد عكس ما تذهب إليه شلة من المحسوبين على شعبنا وبفكرها الضلالي بتعزيز روح التقسيم وزيادة الهوة بين مسمياتنا بكل الطرق السقيمة والقذرة وتشن هجمات كتابية غوغائية عقيمة على ذوي الفكر الوحدوي العقلاني والمنطقي المستمد من روح وأرضية الواقع والخط العام لغالبية شعبنا وهناك من ابرز نفسه ككاتب وبطل أسطوري للدفاع عن هذه التسمية أو تلك ولا يعرف إن بهذه الكتابات يحفر قبره بقلمه ويشطب اسمه من بين سفر غيارى الأمة ومخلصيها ليسطره في الدرك الأسفل بين الخونة والأعداء وسفاكي دماء أبنائه عبر التاريخ وستكون هذه الكتابات الانقسامية وصمات بارزة من العار وصفحات سوداء من خزي والمذلة الأبدية مذيلة بأسماء أصحابها وسياتي يوم ان شاء الله فهو لقريب بان يعض هولاء النفر الضال أصابع الندم والخجل سوف ينخر وجدانهم كالدود لمواقفهم المنحطة وكتاباتهم الصفراء هذه.

وبرحيل بولس بيداري ترك ذكرى محفورة في وجدان كل من عرفوه أو طالعوا نتاجات أنامله الذهبية، وسيبقى اسمه يتصدر موكب الخالدين من أبناء هذه الأمة والمجد كل المجد لروحه الطاهرة.

وأملنا أن يحذوا رجال كنائسنا الاخرين خط ونهج هذا الرجل العظيم كنسيا وقوميا لنعجل الخطى من انبعاث و نهضة هذا الأمة المجيدة ولتشرق خيوط شمسها الذهبية بين الأمم ولتستعيد مكانتها اللائقة...

دور الادارة الرشيدة في بناء دولة القانون والمؤسسات

الجزء الثاني

الفصل الثاني: برامج اصلاح الادارة وتأسيس الحكم الرشيد

*** الباحث: سالم بولص ابراهيم**

ان عملية تطوير الإدارة العامة تتطلب الالتزام الكامل من قبل كافة المؤسسات والمواطنين، لأن الجميع سيستفيد من ثمار الإصلاح والنمو وتلقي خدمات أفضل ومستقبل مزهر بمزايا التنمية البشرية والرفاهية المادية، وخيارات وفرص أوسع تمكن المواطنين من تحقيق قدراتهم وضمان المعاملة العادلة وحرية الاختيار والمشاركة الكاملة في العملية، وأن الانطلاق لأي برنامج يسعى إلى تحسين وترشيد إدارة الحكم يعتمد على ثلاث عوامل هي "المواطنة والمساءلة والشفافية"، من جهة أخرى فأن أهم الإجراءات الواجب اعتمادها لإنجاح عملية الإصلاح الإداري هي إلغاء العوائق التي تحد من فعالية النشاطات السائدة وخاصة في مجال الإعلام ومنظمات المجتمع المدني وتفعيل عمليات نشر المعلومات حول الإنفاق الحكومي واستلام الفائزين في الانتخابات زمام وأمور السلطة والإدارة العامة وإصدار تشريعات ضد الممارسات التمييزية في القطاع العام وتصميم نظام شفاف للرقابة والمراجعة يهدف إلى تقييم الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات وتصحيح الخلل المشخص.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال اعتماد مناهج عملية لإنجاح برامج الإصلاح الإداري وتحسين المساءلة وكما يلي:

برامج تعزيز المواطنة والمجتمع المدني:-

الالتزام العلني والصريح بين الدولة "بكل سلطاتها وقطاعاتها" والشعب "كأفراد ومنظمات المجتمع المدني" لتحسين آليات عمل مبادئ المواطنة والمساءلة والشفافية، على ان يتم صياغة الالتزام في إطار تشاركي يعبّر عن هموم المواطنين ويبني إجماعا شعبيا يشعر المواطن من خلاله بأنه معني بمتابعة حقوقه لدى الحكومة.

تعزيز الثقة بالمؤسسات الحكومية الوطنية وبالخصوص تلك التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين.

تعزيز التنافس عبر انتخابات حرّة ونزيهة لأختيار ممثلي الشعب.

تنفيذ برامج المسوحات والأستقصاءات الحرّة والمسؤولة لقياس مدركات الفساد لأنها تلعب دورا في كشف الظواهر السلبية بأعتبارها من سمات الحكم الرديء.

مساعدة المواطنين على الاشتراك بالقرارات العامة ومساءلة المؤسسات التي توفر الخدمات العامة.

برامج تعزيز التنظيم المؤسسي للإدارات:-

تعزيز القيم التنظيمية الموجهة للأداء وإخضاع كافة الأعمال لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة وتشجيع القوى الحافزة للإبداع في العمل. تعزيز إمكانية تشخيص علل البيئات التنظيمية للمؤسسات ومعالجة ظاهرة التركيب التنظيمي المرتبك للهياكل التنظيمية وإقرار الهيكلية الواضحة لمؤسسات الدولة وعدم السماح بتجاوز الهيكلية المقرّة وهو الأمر الذي سيساهم في عدم تشكيل دوائر ولجان وشعب دون سند قانوني.

تطوير نظام الاتصالات، من خلال تدفق وانسياب وكفاية البيانات اللازمة لبناء قاعدة البيانات والمعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار الإداري الصائب والرشيد ومعالجة الظواهر السلبية وتطبيق مبادئ الشفافية.

استخدام آليات متطورة للحفاظ على الوثائق من التزوير. تفعيل عمليات التنسيق بين دوائر الوزارة الواحدة أو مع دوائر الوزارات الأخرى.

معالجة ظاهرة الاجتهاد في ممارسة الصلاحيات من خلال توضيح التعليمات التي تحدد تلك الصلاحيات، مما سيولد حالات من التنظيم ودقة الاجتهادات الإدارية وتناسقها بين دائرة وأخرى، وتفويت الفرصة أمام ضعاف النفوس في عرقلة معاملات المواطنين وترويج المعاملات غير الأصولية بقصد الاستغلال والابتزاز.

التركيز على تفعيل اداء إدارة النفقات العامة وتحسين تدفق المعلومات منها وإليها بشفافية عالية.

التركيز على الإدارة اللامركزية لتمكين المواطن "المستفيد النهائي" من المطالبة بحقوقه وتقييم مستوى أداء الإدارات المحلية.

أنشاء نظم مشتريات وعقود تقوم على أسس الشفافية والتنافس وعلى معايير موضوعية تساند متخذي القرارات وتتسم بفعاليتها في منع الفساد.

معالجة ظاهرة تنازع السلطات وضعف العمل الجماعي، والحد من النزعة الفردية في إدارة المؤسسات.

العمل على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات "سواء كانت تابعة للقطاع العام او القطاع الخاص او الشركات التي يسهم المال العام بها" وإخضاعها لقواعد الكفاءة والمحاسبة المنضبطة على الاداء وضمان التطبيق الدقيق والسليم للقوانين والمبادئ والقواعد والنظم الحاكمة للشركات، وعلى الأخص الأنشطة المالية والمحاسبية وضمان حقوق المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين كالعملاء والدائنون والمجتمع وتحقيق القيم الجوهرية لأخلاقيات العمل المتمثلة في الشفافية والمسؤولية والإفصاح والمساءلة.

العمل على تطبيق نظام الحكومة الالكترونية بأستخدام الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنيت" في ربط المؤسسات بعضها ببعض وربط خدماتها بالمؤسسات الخاصة والجمهور عموما ووضع المعلومات في متناول الأفراد وذلك لبناء علاقة شفافة تتصف بالسرعة والدقة تهدف للأرتقاء بجودة الاداء، ومعالجة التعقيدات البيروقراطية والروتين والحد من الظواهر الفاسدة والسلبية.

برامج تعزيز نظم الرقابة والمساءلة:-

العمل على توضيح الرؤيا حول إجراءات التعاون والتنسيق والتكامل بين المؤسسات الحكومية بشأن تقويض ظواهر الفساد.

معالجة مشكلة قلة وضعف البرامج التربوية والتثقيفية وتوجيهها بأتجاه التغيير الاخلاقي للمجتمع عبر التربية الاخلاقية التي تدعو إلى إشاعة قيم النزاهة والشفافية، وترسيخ المفاهيم الحضارية لعمليتي الرقابة والمساءلة لتكوين مجتمع رافض للفساد.

اعتماد الجدية في معاقبة كبار المسؤولين المتهمين بالفساد او سوء الإدارة واستغلال المنصب مما سيساهم في تطوير منظومة القيم الأخلاقية وأعتزاز أفراد المجتمع بالقوانين النافذة في مختلف المجالات الحياتية والتنظيمية.

تعزيز إجراءات الضبط والسيطرة والرقابة الداخلية.

معالجة انتشار ظواهر الجريمة المنظمة وظواهر الإرهاب والتهديد للعاملين في مؤسسات الدولة وأجهزتها الرقابية لتصديها لعمليات الإصلاح ومكافحة الفساد.

السيطرة والرقابة على حركة الأموال "الداخلة والخارجة من وإلى العراق"، وأكتشاف وتشخيص عمليات تهريب وغسيل الأموال.

إجراء تقييم دوري ومتواصل لأداء المؤسسات ونشر نتائج التقييم في وسائل الإعلام المختلفة لتحقيق المزايا الاتية:

أولا. توفير معلومات موثوقة عن اداء المؤسسات العامة.

ثانيا. زيادة التنافس بين المؤسسات التي تتولى مهمة تقديم الخدمات للمواطنين.

تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب ومجالس المحافظات ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية لتسهيل عملية الحصول على البيانات والمعلومات وأدلة الأثبات المطلوبة لكشف الظواهر الإيجابية والسلبية.

تفعيل اداء إدارة النفقات العامة وتحسين تدفق المعلومات منها وإليها ونشر نتائج تنفيذ الموازنات العامة بشفافية عالية.

أعتماد برامج معالجة الظواهر الفاسدة والسلبية من خلال تطبيق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد المقرّة من قبل مجلس الوزراء في جلسته الثانية لعام 2010 بقراره المرقم "17" بأشراف هيئة النزاهة بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرقابية وكافة مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني ومكاتب المفتشين العموميين ووسائل الإعلام.

برامج تعزيز التخطيط الاستراتيجي:-

توافر القدرات والمهارات الضرورية لقيام المؤسسات بالتصرفات الإستراتيجية المختلفة، والقيام بإجراء التنبؤات المستقبلية الدقيقة، مع إمكانية صياغة الاستراتيجيات وأتخاذ القرارات المتكيفة في ظروف التطبيق والقدرة على كسب معظم المواقف والتحديات، بالإضافة إلى إدراك الأبعاد الحرجة والمحورية في حياة المؤسسات والاستفادة من الموارد المتاحة.

وضع معايير لاشراك فئات المجتمع في المشاورة والنقاش في صياغة الإستراتيجيات والخطط ومتابعة تنفيذها بكل شفافية.

تعزيز القدرة على رسم الخطط، وصياغة الأهداف، وتحديد الأولويات، وتبني أسلوب المبادرة الإدارية في بناء مناهج العمل بأعتبارها الجسر الذي ننتقل بواسطته من موقعنا الحالي إلى الجهة التي نود الذهاب إليها.

تعزيز قابليات القطاع الخاص وتوسيع مساهمته في تطوير الاقتصاد وتقوية بنيته التنظيمية والمالية والإدارية.

تفعيل عمليات الاستفادة من برامج الدعم الدولية وخاصة في مجال خطط مكافحة الفساد واستخدام الأساليب التقنية الحديثة في معالجة الظواهر السلبية.

اعتماد وسائل لمتابعة عمليات تنفيذ الخطط كأستطلاعات الرأي والأستبيانات والمشاورات والندوات العامة وممارسة عملية التقييم الدوري بشكل مستمر لهذه الخطط بهدف إجراء التعديلات اللازمة وطرح البدائل المتوفرة.

عدم الشعور بالإحراج أو الإحباط النفسي عند ظهور عقبات أو أخطاء في عملية التخطيط والنظر إلى هذه العقبات نظرة واقعية بعيون المستقبل.

* مفتش عام وزارة الصناعة والمعادن

بغداد/ تموز/ 2010